

النهاية في غريب الأثر

- { ورد } (ه) فيه [اتَّسَقُوا الْبِرَازَ فِي الْمَوَارِدِ] أي المَجَارِي وَالطُّرُق إلى الْمَاءِ وَاحِدُهَا : مَوْرِدٌ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْوُرُودِ . يُقَالُ : وَرَدْتُ الْمَاءَ أَرَدُهُ وَرُوداً إِذَا حَضَرَتْهُ لِيَتَشَرَّبَ . وَالْوَرْدُ : الْمَاءُ الَّذِي تَرَدُّ عَلَيْهِ . (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ [أَنَّهُ أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ : هَذَا السَّذْيُ أَوْ رَدَنِي الْمَوَارِدَ] أَرَادَ الْمَوَارِدَ الْمُهِلِكَةَ وَاحِدَتُهَا : مَوْرِدَةٌ . قَالَ الْهَرَوِيُّ . - وَفِيهِ [كَانَ الْحَسَنُ وَابْنُ سَيْرِينَ يَقْرَأَانِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَيَكْرَهُانِ الْأَوْرَادَ] وَالْأَوْرَادُ : جَمْعُ وَرْدٍ وَهُوَ بِالْكَسْرِ : الْجُزْءُ . يُقَالُ : قَرَأْتُ وَرْدِي . وَكَانُوا قَدْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْزَاءً كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورَةٌ مُخْتَلِفَةٌ عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ حَتَّى يُعَدَّ لَوْ بَيَّنَّ الْأَجْزَاءَ وَيُسَوَّوْهَا . وَكَانُوا يُسَمُّونَهَا الْأَوْرَادَ . - وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ [مُنْذُ تَفَخَّخَ الْوَرِيدُ] هُوَ الْعِرْقُ الَّذِي فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُمَا وَرِيدَانِ يَصِفُهَا بِسُوءِ الْخُلُقِ وَكَثْرَةِ الْغَضَبِ